

سحبت سوريا سفيرها يوسف الأحمد من القاهرة، ردا على استدعاء الأخيرة لسفيرها شوقي إسماعيل، صباح اليوم الأحد، في خطوة استباقية ردا على القمع الموجه من نظام بشار الأسد تجاه المتظاهرين المدنيين في دمشق.

وقال عمرو رشدي، المتحدث باسم وزارة الخارجية، "إن قرار سحب السفير جاء استجابة للشارع المصري بعد استنفاد كافة الطرق والوسائل مع النظام السوري، لافتا إلى العلاقات التاريخية التي تربط بين شعبي البلدين والتي كانت تمنع أي محاولة لقطع العلاقات وضرورة اتخاذ القرارات بشكل تدريجي وهذا ما قامت به مصر من خلال الاتصالات والرسائل المعلنة وغير المعلنة والاتفاق مع قرارات الجامعة العربية واللجوء لمجلس الأمن ضمن القرار العربي، والذي فشل في إيقاف العنف على الأراضي السورية، ومن ثم التوجه للأمم المتحدة وتقديم قرار باسم 72 دولة يهدف إلى وقف جميع الانتهاكات ضد حقوق الإنسان.

وأكد رشدي أن الحكومة المصرية لم تجد سبيلا في النهاية سوى اتخاذ هذه الخطوة في النهاية بالإبقاء على السفير المصري بدمشق في القاهرة حتى إشعار آخر ما يعنى أن العلاقات ستقف عند القائم بالأعمال، ونأمل ألا يؤثر ذلك على المصريين في سوريا لأن مصر وسوريا دولة واحدة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com